

موقع أمريكي: 3 أسباب لصمت الغرب على قمع السيسي



الخميس 20 أغسطس 2015 12:08 م

رصد موقع "وورلد سوشياलिست" الأمريكي ثلاثة عوامل رئيسية رأى أنها السبب وراء صمت الحكومات الأوروبية والولايات المتحدة إلى حد كبير فيما يتعلق بالقانون الجديد لمكافحة الإرهاب في مصر، وهي؛

أولا - أنهم يدعمون نظام السيسي باعتباره حصناً ضد الثورة المتجددة المحتملة من قبل العمال المصريين

ثانيا - أنهم يتنافسون فيما بينهم من أجل صالح الديكتاتور بهدف الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والجيوستراتيجية في المنطقة

ثالثا - لأن الديمقراطيات الغربية نفسها تلجأ بشكل متزايد إلى أساليب السيسي لقمع المقاومة المحلية المتنامية للسياسات التي لا تحظى بشعبية والمتعلقة بالتقشف والحرب

جاء ذلك في تقرير بعنوان "النظام العسكري المصري يشرع قانون للإرهاب شديد القسوة" منشور بتاريخ 18 أغسطس للكاتب يوهانس ستيرن، رأى فيه: "أن الحاكم العسكري المصري عبد الفتاح السيسي أقر قانون "مكافحة الإرهاب" شديد القسوة لمواصلة تعزيز الأجهزة القمعية في واحدة من أكثر الدكتاتوريات دموية في العالم".

وتابع: "يبدو أن السيسي يريد تجريم أي معارضة لنظامه، مع توفير قاعدة شبه قانونية للوسائل التي يعتمد عليها لتكريس الدكتاتورية الوحشية، والقانون يهدف باختصار إلى أن: أي شخص في مصر يجرؤ حتى على انتقاد النظام يمكن الآن أن نتوقع سجنه بشكل "قانوني" مدى الحياة أو حتى الإعدام".

واستطرد: "برغم هذا فإن الحكومات الأوروبية والولايات المتحدة، الذين يلعبون دوماً بـ "ورقة حقوق الإنسان" لانتقاد الأنظمة التي لا تحظى بشعبية، كانت صامتة على هذا بشكل كبير".